مجلة كلية الآداب

مجلة دورية علمية محكمة

نصف ســنوية

العدد الواحد والخمسون
ابريل 2019

مجلة كلية الآداب.. مج ١، ع ١ (أكتوبر ١٩٩١م) .
بنها : كلية الآداب . جامعة بنها، ١٩٩١م
مج؛ ٢٤ سم.
مرتان سنويا (١٩٩١) وأربعة مرات سنويا (أكتوبر ٢٠١١) ومرتان سنويا (٢٠١٧)

١ . العلوم الاجتماعية . دوريات . ٢. العلوم الإنسانية . دوريات.

مجلة كلية الآداب جامعة بنها

مجلة دورية محكمة

العدد الواحد والخمسون

الشهر : أبريل 2019

عميد الكلية ورئيس التحرير : أ.د/ عبير فتح الله الرباط

نائب رئيس التحرير : أ.د/ عربى عبدالعزيز الطوخى

الإشراف العام : أ.د/ عبدالقادر البحراوى

المدير التنفيذى : د/ أيمن القرنفيلى

مديرا التحرير : د/ عادل نبيل الشحات

: د/ محسن عابد محمد السعدنى

سكرتير التحرير : أ/ إسماعيل عبد اللاه

رقم الإيداع ٦٣٦١ : ٦٣٦٣ لسنة ١٩٩١

ISSN: 1687-2525

المجلة مكشفة من خلال اتحاد المكتبات الجامعية المصرية

ومكشفة ومتاحة على قواعد بيانات دار المنظومة على الرابط:

http://www.mandumah.com

ومكشفة ومتاحة على بنك المعرفة على الرابط:

http://jfab.journals.ekb.eg

هيئة تحرير المجلة

أ.د/عبير فتح الله الرباط	عميد الكلية ورئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
أ.د/عربى عبدالعزيز الطوخى	نائب رئيس التحرير
أ.د/عبدالقادر البحراوى	الإشراف العام
د/أيمن القرنفيلى	المدير التنفيذى
د/عادل نبيل	مدير تحرير المجلة
د/محسن عابد السعدنى	مدير تحرير المجلة
أ/إسماعيل عبد اللاه	سكرتير التحرير

الدهون النباتية في الحضارة الإسلامية ونماذج من استخداماتها الطبيــة

د/ ألفت جمال محمد محمد

مدرس التاريخ والحضارة الإسلامية

كلية الآداب - جامعة كفر الشيخ

ملخص البحث باللغة العربية

يتناول هذا البحث الحديث عن الدهون النباتية ,ونماذج من استخداماتها الطبية فى العصر الإسلامى, موضحا الطريقة التى يتم من خلالها استخلاص تلك الدهون النباتية, وكيف أن تلك الدهون كانت ذا أثر فعال فى علاج العديد من العلل والأمراض التى أصابت الجسم البشرى ,سواء تعلق الأمر, بالأمراض الباطنية أو الصدرية, أو النفسية, أو العصبية أو الحركية أو أمراض الجهاز البولى , وأمراض النساء والتوليد, وكذلك الأمراض الجلدية, الأمر الذى أوضح الأثر الفعال لتلك الدهون فى إبراء الجسد البشرى من غالبية الأمراض التى تصيب أجهزته المختلفة.

المقدمة:

تعد الدهون النباتية أحد الدعائم المهمة فى التغذية العلاجية, وذلك بشرط اختيار الأنواع الصحية منها, واستعمالها بالطريقة الصحيحة, ونظرا لاهتمام الدراسات الحديثة خاصة الطبية, منها بهذا الموضوع فى, محاولة من جانبهم لاستخدام المكونات النشطة من تلك النباتات فى تصنيع المواد الكميائية النباتية, أو مضاعفتها, أو تحويلها إلى مستحضرات دوائية, ونظرا للأثر الجيد لاستخدام هذه الدهون على الصعيدين الطبى والعلاجى, أردنا أن نوضح كيف أن هذا الإتجاه الحديث, ليس بالأمر الجديد, بل تم تداوله من قبل العلماء والأطباء المسلمين منذ قرون عديدة, وهو ما سوف يبدو جليا فى الصفحات القادمة.

أولا التعريف بالدهون النباتية وطرق استخلاصها:

ا- التعريف بالدهون النباتية

تعرف الدهون النباتية بأنها الصورة الأكمل للزيوت النباتية [1] التي يتم الحصول عليها من أنواع معينة من النباتات ,والزهور, والأشجار، أو بتعريف آخر هي الدهون الثلاثية المستخرجة من النباتات، وهى عنصر مهم في الغذاء, لما تتضمنه من سعرات حرارية عالية، فضلاً عن دورها العلاجى, والتجميلى, فقد استخدام بعضها في عملية تجميل الجسم, وصناعة الصابون, والمنظفات[2].

2- طرق استخلاص الدهون النباتية

تنوعت طرق استخلاص الدهون النباتية ، فبعضها يتم عن طريق الإذابة لاستخلاص تلك الزيوت, من خلال نقع بذور أوحبوب أو ثمار نباتات معينة في

(1) من الجدير بالذكر الإشارة إلى أن الفرق بين الزيت, والدهن هو فرق فى اللزوجة, وذلك فى درجة حرارة الغرفة العادية, فبينما تظل الدهون صلبة نوعا ما, محتفظة بقوامها وثقلها, نجد الزيوت سائلة دائما. .https//sites.google.come

(2) محمد يونس حرب: استعمال الدهون في تغذية وخلطات أبقار الحليب، الأردن,(د. ت)، ص3,
Berry,E.M and Hirsch:Does Dietary Linolenic Acid Influence Blood Presure? Amircan Journal Of Clinical Nutrition,1986,vol 44,P .336- 340.

سائل يعرف بالوسيط، ليقوم السائل الوسيط ؛ بامتصاص الزيت من المادة النباتية، ثم بعد ذلك يتم تبخير السائل الوسيط, لتبقى المادة الخام من الزيت في صورتها النهائية التى يتكون منها الدهن، هذا وقد وجدت طرق أخرى لاستخلاص تلك الزيوت من خلال الضغط الفاصل أو استخلاص الزيت على البارد[1]. وهو أمر أوضحته العديد من المصادر العربية التى أشارت إلى الكيفية التى بواسطتها يتم استخلاص الدهن, سواء من خلال التسخين المباشر, أوعن طريق التعرض لأشعة الشمس, أومن خلال نقع البقول والبذور والأشجار في الماء حتى تلين، ثم يضاف لها زيت, وتطبخ حتى يتبخر الماء ويبقى الدهن[2].

هذا وقد وجد في البلدان الإسلامية في العصور الوسطى العديد من النباتات والزهور التي تم استخراج الدهون النباتية منها، وإن كان هذا لم يمنع استيراد البعض منها, نظرا للحاجة إليه, كما حدث على سبيل المثال لا الحصر, فى مصر المملوكية تحديدا فى العصر المملوكى الأول(648-784هـ/1250-1382م) حيث تم استيراد ماء الورد ودهن النيلوفر[3], ودهن الياسمين من إيران[4].

(1) رغد أكرم عزيز: مصادر الزيوت والدهون النباتية، محاضرات بكلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد, العراق ,ط,2017 م ، ص 2-4,

Trois,R:Willett,W.Cnd Werss:Tran Fatty Acid Intake In Relation To Serum Lipid Concentrations In Adult, Amircan Journal Of clinical Nutriton,Vol56,P.1019- 1024.

(2) الأزرق: تسهيل المنافع في الطب والحكمة المشتمل على شفاء الأجسام وكتاب الرحمة، مطبعة الفجر الجديد، القاهرة ,د. ت، ص42.

(3) النيلوفر: هو نبات قريب الشبه بالجزر، وهو مشتق من لفظ فارسي معناه ذو الأجنحة،ويعرف فى مصر باسم عرائس النيل, ويتميز بأن له ساق أملس طويل, وأوراق كبيرة مستديرة أو قلبية الشكل, وأزهاره كبيرة ,جميلة المنظر, تتعدد ألوانها فمنها الأبيض, والأصفر, والأزرق, والوردى, ومن صفاته أنه بارد رطب، ولذا فهو مفيد لأصحاب الحميات ومرضى الطحال, ومفيد لأوجاع المثانة والسعال والأورام. الأنطاكي: تذكرة أولى الألباب والجامع للعجب العجاب، ج1, القاهرة, بيروت, لبنان، د-ت, ص343.

(4) إمتثال محمود مرعى: أدوات التجميل ومواده وصلتها بالطب في العصر المملوكي، مجلة المعهد الفرنسي للآثار الشرقية، القاهرة, ط, 1991م، مج4، ص 41.

ثانيا نماذج من استخدامات الدهون النباتية فى علاج بعض الأمراض.

كان وما زال للدهون النباتية المستخلصة من العديد من النباتات والزهور باع طويل فى علاج العديد من الأمراض التى يصاب بها جسم الإنسان, وهو أمر فطن اليه العديد من علماء وأطباء المسلمين فى مختلف العصور الإسلامية, الأمر الذى كان له وقع طيب على جسد الإنسان وصحته على نحو ما سنرى.

1- الدهون النباتية وعلاج الأمراض الباطنية:

الطب الباطني العام: هو الطب المهتم بتشخيص وعلاج الأمراض والعلل التي تصيب العديد من أجهزة الجسم البشرى، وهو ترجمة للمصطلح الأجنبى " **Internal Medicine**"[1]، وهذا وقد حمل هؤلاء الأطباء في العصر الإسلامى اسم" الطبائعين"، وكان يشترط فى من يعمل فى هذا المجال أن يكون عارفا بتركيب البدن والأمراض التي تلحق به وطرق علاجها،[2] وهو الأمر الذي كان متاحاً للأطباء العرب والمسلمين، حيث كانوا على دراية كبيرة بفسيولوجية الجسم البشرى, وطبيعته فضلا عن معرفتهم بالعديد من أمراض المعدة, والأمعاء, والجهاز, الهضمي[3].

وفى هذا التخصص يفيد دهن البنفسج[4] في علاج عسر الهضم، كما أنه عند قلي كبد الأغنام واضافة مسحوق اللوز المقشور المحمص, والمعجون بدهن

(1) Echenberg، D: A history of internal medicine: medical specialization: as old as antiquity, Rev Med Suisse2007,P.2737.

(2) ابن الأخوة: معالم القربة في طلب الحسبة، كمبردج ,ط,1937، ص254، 255.

(3) نهاد عباس زينل: الإنجازات العلمية للأطباء في الأندلس وأثرها على التطور الحضاري في أوروبا القرون الوسطى،(92-897هـ/71-1492م), دار الكتب العلمية، بيروت, لبنان ,ط,2013م، ص296.

(4) البنفسج: نوعان برى, وبستانى, فالنوع البرى منه له ورق كورق الخيرى, ولكنه أعرض وأقصر, يعلو على أغصان رقاق, بينما نجد ورق النوع الثانى, ألا وهو البستانى يشبه فى ورقه ورق الخبازى, وللبنفسج رائحة عطرة كانت سببا لدخوله فى صناعة الطيب, وإليه تنسب البنفسجية المستخدمة فى مصر, وهو ذا أثر طيب فى تسكين آلام الصداع, والأورام والسعال, والصدر, والرمد الحار, وأوجاع الكلى, فضلا عن دوره الفعال فى إدرار البول .إبراهيم المغربى: تقويم الأدوية المفردة, أو المنجح فى التداوى من جميع الأمراض والشكاوى, تحقيق هشام الأحمد, مراجعة محمود مصرى, معهد المخطوطات العربية 2011 م, ص87.

البنفسج لها, فإن ذلك يساعد في الإستغناء عن الطعام لفترة طويلة من الوقت[1]، واستخدم أيضاً دهن السوسن كملين للطبيعة[2]، وكذلك دهن اللوز المحمص تم استخدامه في علاج استطلاق البطن[3].

كما يفيد دهن الخروع في علاج القولونج شرباً، ومن فوائد دهن اللبان[4]علاج التجشؤ والرياح المتولدة في البطن، بينما يفيد دهن الورد في علاج شدة الإسهال المعروفة بالزحير طلاءاً[5]، كذلك يفيد دهن الحنظل[6] في علاج أمراض الكبد خاصة مرض سدد الكبد[7]، فلقد كان لهذا الدهن دور فعال فى

(1) القليوبي: تذكرة القليوبي في الطب والحكمة، تحقيق,أحمد فريد المزيدى، منى شلبي، دار الكتب العلمية، بيروت,لبنان,ط, 2001 م، ص 66.انظر ايضا. محمد العربى الخطابى:الطب والأطباء فى الأندلس الإسلامية (دراسة وتراجم ونصوص), دار الغرب الإسلامى بيروت, 1988م, ص296.

(2) نهاد عباس زينل: المرجع السابق، ص 353. والسوسن :اسما معرب لنبات أعجمي ، كان معروفاً في شبه الجزيرة العربية، حيث جاء ذكره في شعر الأعشى, وهو من نباتات الزينة منه ما هو بستانى ومنه ما هو برى ,أنواعه كثيرة تتدرج كلها تحت اسم الفصيلة السوسنية,وكلها ذات رائحة عطرة.وعن فؤائده الطبية نجد أنه قاطع للعطش ,نافع من حرقة البول, ملين ومنقى لقصبة الرئة, وأوراقه مفيدة فى علاج السعفة,كما أنه مسكن للأ لم الناتج عن الجراحات .ابن وافد: كتاب الأدوية المفردة, دراسة وتحقيق,ل. ف .اغيرى كارثر ,المجلس الأعلى للأبحاث العلمية,1995م,ص34.انظر ايضا. كوكب دياب: المعجم المفصل في الأشجار والنباتات في لسان العرب، دار الكتب العلمية ، بيروت, لبنان,ط,2001م، ص126، 127.

(3) الإسرائيلى: الأغذية والأدوية, ج3، تحقيق, محمد مصباح ، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، بيروت, لبنان,ط, 1992م، ، ص238.

(4) اللبان هو ضرب من الصمغ، وهو من الأشجار الشوكية التى لا يتجاوز طولها ذراعين، وله أوراق وثمر. كوكب دياب: المرجع السابق، ص228.

(5) القليوبي: المصدر السابق، ص 66-68.

(6) الحنظل (العلقم):هو نبات عشبى معمر ينبت في الرمال والبلاد الحارة، حيث يوجد بكثرة, لايزيد إرتفاعه عن أربعة أقدام, وبالرغم من مراراته نجد له العديد من الاستخدامات الطبية كعلاج وجع الأسنان, والجذام ,وداء الفيل, والنقرس, وأوجاع المفاصل . الأنطاكي: المصدر السابق ، ج1، ص136، 137.

(7) القليوبي: المصدر السابق ، ص 73 ؛ ابن زهر:المصدر السابق,ص224-225.

علاج الأمير المعتضد بالله أبو عمرو عباد بن الظافر حاكم إشبيلية(433-464هـ)(1041-1071م) الذى أصيب بهذا المرض(سدد الكبد) بسبب شربه الكثير للخمر[1], والأمر نفسه ينسحب على الأمير المرابطى سير بن على بن يوسف بن تاشفين(ت533 هـ-1138م) [2], وكذلك الأمير محمد بن عبد المؤمن بن على الموحدى(ت558-1162م), ذلك الرجل الذى كان لديه شغف بشرب الخمر,الأمر الذى ترتب عليه عزله من خلافة الموحدين بعد خمس وأربعين يوما من شغرها [3]. فكان لدهن الحنظل دور فعال فى معالجة تلك الشخصيات التاريخية.

وهناك أيضاً دهن الآس[4]، والذي يفيد كثيراً في عـلاج الإسهال

(1)ابن خلدون: تاريخ ابن خلدون المسمى بكتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر فى أيام العرب والعجم ومن عاصرهم من ذوى السلطان الأكبر، ج3، تحقيق تركى فرحان المصطفى، دار إحياء التراث العربى، بيروت، لبنان، 1427 هـ - 2006م, ص 256،257 ؛ الصفدى: الوافي بالوفيات، ج3، تحقيق أحمد الأرناؤوط, تركى مصطفى,دار إحياء التراث العربى,بيروت لبنان ,2000م,ص183.

(2) هوالأمير المرابطى سير بن على بن يوسف بن تاشفين,الذى اتخذه والده وليا للعهد , وبالفعل استمر سيروليا للعهد حتى وفاته عام522هـ-1138م .وعن هذا الأمير نقول أنه كانت بينه وبين أخاه الأمير تاشفين (الذى سيصبح فيما بعد أميرا للمرابطين) مغبة, وحقد ,أتى من قبل سير لا من قبل أخاه تاشفين,فقد كان سير هو الساعى لدى أبيه لعزل أخاه تاشفين من ولاية الأندلس ,نظرا لما كان يتمتع به من حب الرعية وثنائهم عليه ,فتدخل فى عزله لدى أباه حتى تم له ذلك.ابن خلكان: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان،ج7 ,تحقيق, إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت- لبنان 1968م,ص122.

(3) هو أحد أبناء عبدالمؤمن بن على, بل هو أكبرهم, شغل منصب الخلافة فور وفاة أبيه ولكنه لم يمكث فيها سوى خمس واربعون يوما ,خلع بعدها بسعاية من أخواه يوسف وعمر مستغلين قيامه ببعض الأمور التى لا يستقيم معها الملك منها شغفه الشديد للخمر.عبد الواحد المراكشى: المعجب فى تلخيص أخبار المغرب ، تقديم وتحقيق محمد عزب ، محمد زينهم ، دار الفرجانى ، القاهرة 1994 م,ص197 ؛ ابن خلكان: المصدر نفسه والجزء ص134.

(4) الآس (الرند)، نبات طيب الرائحة، قيل عنه أنه من أنواع الريحان، ويتميز بخضرته الدائمة, وكان معروف عند العرب ومشهورا لديهم، لذا كثر استخدامهم له, فهو مقوى للأعضاء ,ونافع من السعال, ومجفف للعرق, ومدر للبول ,وواقف للنزيف.ابن وافد: المصدر السابق, ص 38.انظر ايضا. كوكب دياب: المرجع السابق، ص15.

الصفراوي[1]، وبالمثل يفيد دهن الياسمين في علاج قروح الأمعاء والتهاباتها[2]، وأيضاً يفيد دهن اللوز في تسكين آلام القولونج[3]، كما يفيد دهنا القرطم[4]واللوز مجتمعين في علاج القولونج أيضاً[5].

ولقتل دود البطن وإخراجه منها يستخدم دهن النارجيل[6] شرباً، والطلاء بشحم الحنظل[7]، كما أنه عند إضافة دهن الخروع مع الزبيب المنزوع, أو مع بذر بذر قطونا[8] فإن لذلك فائدة كبيرة في إزالة وجع السرة[9].

(1) المجوسى: كامل الصناعة الطبية المعروف بالملكى ،ج1 ,المطبعة الكبرى،القاهرة ,ط,1877م, ص156.

(2) الذهبى: الطب النبوي، تحقيق ,أحمد رفعت البندارى، بيروت, لبنان,ط, 1990م، ص207.

(3) الرازى: كتاب القولنج مع دراسة مقابلة لرسالة ابن سينا في القولونج، تحقيق, صبحي محمود حمامي، سوريا,ط, 1983م، ص34– 36.

(4) القرطم :(العصفر) عشب هندى الأصل معمر ترتفع أغصانه نحو المتر، وله أوراق شوكية مسننة, وزهره أصفر، ويزرع في الكثير من البلدان العربية، ويدخل في علاج العديد من الأمراض. عبد الباسط محمد السيد: الموسوعة الأم للعلاج بالنباتات والأعشاب الطبية، دار ألفا للنشر، القاهرة, ط, 2010 م، ص215.

(5) ابن سينا: القانون في الطب، تحقيق, جبران جبور، مؤسسة المعارف، بيروت, لبنان,ط, 1971م، ص 162.

(6) النارجيل (جوز الهند): مفردها نارجيلة، وشجرته مثل النخلة لاشوك لها, وأجود أنواعها الطرى الشديد البياض,يفيد فى علاج برد المثانة , ووجع الظهر, والإستسقاء. كوكب دياب: المرجع السابق، ص244.

(7) الرازى:المصدر السابق,ص444 ؛ ابن تومرت:كنز العلوم والدر المنظوم فى حقائق علم الشريعة ودقائق علم الطبيعة, تحقيق أيمن عبدالجابر البحيرى,دار الأفاق العربية,القاهرة,1999م,ص116.

(8) البذر قطونا: نبات عشبى ,ينبت فى البرارى والأراضى الرملية, إرتفاعه لا يتجاوز قدما ونصف ,له ساق متفرعة يحمل كل فرع منها رأسين أوثلاثة كروية الشكل ,فى كل منها بذور صلبة سوداء تشبه البراغيث ,وتتميز تلك البذور بأنها عديمة الرائحة وعند مضغها تجعل اللعاب لزجا, وعند وضعها فى الماء ينتج عنها مادة مخاطية لزجة تعرف بلعاب البذر قطونا, ولهذا النبات فوائد متعددة فهو ذا أثر فعال فى تضميد أورام العين الحارة ,فضلا عن دوره فى علاج حرقة البول وقرحة الأمعاء والنقرس.الأنطاكي: المصدر السابق، ج1، ص 77.

(9) ابن سينا: المصدر السابق، ص 70.

هذا ويفيد الحمص[1] المطبوخ مع الكرفس, والفجل , ودهن اللوز, في عـــلاج الإستسقاء[2] واليرقان الناتج عن سدد فى الكبد والمرارة[3]، وإذا أخذ الدهن المستخرج من زهرة الأترج[4] وطليت به البطن نفع ذلك فى علاج الريح والنفخة التي تصيب البطن[5]، أما دهن الإذخر[6] فإنه مقو للمعدة والأمعاء, فضلا عن دوره فى تسكين المغص، خاصة إذا ما خلط مع المصطكى[7] والسنبل[8]. كما أن علاج القروح التى تصيب المعدة (الثآليل) والتى ربما تتطور

(1) الحمص: نبات منتصب ليس له ذراع, وله ساق واحدة. وهو على ثلاثة أصناف, فمنه الأبيض, والأحمر , والأسود, ومنافعه الطبية عديدة منها علاج وجع الظهر , والبثور الرطبة, وأورام اللثة الحارة , ووجع الضرس, واليرقان, والإستسقاء, فضلا عن دوره فى تفتيت الحصوات الموجودة فى الكلى أو المثانة.ابن وافد: المصدر السابق,ص39.

(2) الإستسقاء :هو تجمع السوائل في البطن، وهو عادة ما يكون مصاحباً لمرض تشمع الكبد. زينب منصور حبيب: معجم الأمراض وعلاجها، دار أسامة للنشر، الأردن, عمان ,ط,2010م، ص234.

(3) الإسرائيلى: المصدر السابق، ص 241.

(4)الأترج: مفردها أترجه، وقيل أن الأترج هو التفاح الماهى , كما قيل أن لهذا النبات فوائد متتعددة, فهو ذو أثر فعال فى إذهاب رائحة الفم, كما أنه فى حالة وضعه فى الثياب يمنع التسوس ,وإذا حرق كان علاج فعال للبرص .ابن سينا: المصدر السابق ج4, ص234. انظر ايضا. كوكب دياب: المرجع السابق، ص17.

(5) المجوسي: المصدر السابق ، ج2، ص72.

(6) الإذخر : نبات طيب الرائحة، له جذر دقيق ينبت في السهول. كوكب دياب: المرجع السابق,ص19.

(7) المصطكى: اسم يونانى لشجرة تعد من أنواع شجر الفستق ,سماها العرب علك الروم,وفى أشهر الصيف من كل عام يجنى من المصطكى ضمغا جيد الصنع , يتم الحصول عيه بعد إحداث شقوق صغيرة فى جذع الشجرة, فيسيل الصمغ على هيئة قطرات دمعية متعاقبة تتجمد فور ملامسة الهواء لها, ثم تسقط فى صورة حبوب عسلية اللون ذات طعم راتنجيا عذبا, وعن فوائده الطبية يذكر المؤرخون أنه مقو جيد للأسنان, والمعدة, والكبد, نافع فى حالة شقاق الشفتين , فعال فى جبر العظام المكسورة. إبراهيم المغربى: المصدر السابق, ص87.

(8) المجوسي: المصدر السابق، ج2 ، ص98 ؛ ابن تومرت: المصدر السابق ص114؛ الرندى:

إلى أورام يتم عن طريق شرب عود السوس, والمصطكى, ودهن النشا, ودهن السمسم[1].

ومن الدهون المفيدة للمعدة ,والكبد, والطـــــحال, دهن الورد، وذلك عند خلطه بالأفسنتين[2] وشمع العسل[3]، كما أن لدهن الحناء فائدة واضحة في علاج الخاصرة, ومداواة الأمراض الباطنية, وذلك من خلال خلطه بالشمع[4]، وإذا طبخ الإسفاناخ[5] بدهن اللوز الحلو يعد علاجا من الحمى المصحوبة بالسعال[6].

هذا وقد وصفت بعض الدهون النباتية لعلاج النزلات المعوية الناتجة عن الأخلاط السوداوية النازلة من الدماغ، كأن تضمد المعدة بضماد نقع فيه الورد والصندل معجوناً بماء السفرجل المنقوع في دهن الورد ,مع دهن الرأس بدهن السوس[7] والنرجس والزنبق[1]، وبنفس الشكل يفيد دهن القرنفل في علاج أخلاط

الأغذية, تحقيق محمد العربى الخطابى, دار الغرب الإسلامى, بيروت,1990م, ص193. انظر ايضا. إبراهيم القادرى بوتشيش: العلاج الطبيعى والعلاج الروحانى بالمغرب والأندلس خلال عصر المرابطين(منتصف القرن الخامس الهجرى– منتصف القرن السادس الهجرى) مؤتمر الطب والصيدلة عند العرب,ابريل1998م ,دار المعرفة الجامعية, الإسكندرية,ص207.

(1)ابن زهر :المصدر السابق,ص234–235 ؛ابن البيطار: الجامع لمفردات الأغذية والأدوية، ج2, تحقيق, عبد الحليم منتصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة, ط, 1995م, ص 478.انظر ايضا. محمد العربى الخطابى: المرجع السابق, ص373.

(2) الأفسنتين :هو النبات المسمى بالشيح الخرسانى، وهو ذات طعم مر، وله العديد من الإستخدامات الطبية. ولمزيد من المعلومات عنه انظر. عبد الباسط محمد السيد: المرجع السابق، ص67.

(3) ابن النفيس: الشامل في الصناعة الطبية، ج,2 تحقيق, يوسف زيدان، الإمارات العربية المتحدة, ط, 2001– 2002م ، ص226.

(4) ابن النفيس: المصدر نفسه والجزء ، ص226

(5) الإسفاناخ : هو اسم لنبات معرب عن الفارسية، ينمو في فصل الخريف، وله استعمالات واسعة في مجال معالجة الأمراض الصدرية. القزوينى:عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات ,ط البابى اللبى, القاهرة,1956م ,ص 162؛ أنطاكي: تذكرة أولى الألباب، ج1، ص 43، 44.

(6) ابن النفيس: الشامل في الصناعة الطبية ، ص137.

(7) السوس: نبات برى معمر يصل إرتفاعه إلى أربعة أقدام, جذوره سميكة وطويلة ,عديمة

الجهاز الباطني الرديئة [2].

2- الدهون النباتية وعلاج الأمراض الصدرية:

يعرف طب الأمراض الصدرية "Pulmonology " : بأنه الطب المعنى بدراسة الأمراض ذات العلاقة بالجهاز التنفسي، وهو عادة ما يضم علاج المرضى الخاضعين لإجراءات الإنعاش الحيوي, والتهوية الميكانيكية وأطباء هذا المجال دربوا خصيصاً للتعامل مع أمراض الصدر، تحديدا الرئة، الربو، مرض السل، داء الإنسداد الرئوي المزمن، وأمراض الصدر المعدية المعقدة[3].

وفى هذا الخصوص يفيد دهن الورد في تفتيح إنسداد الأنف[4]، كما يفيد دهن الدار صينى[5] في معالجة الزكام والنزلات الشعبية وتنقية الصدر[6]، وعلى الدرب

الرائحة,والسوس ملين جيد للصدر ,وقصبة الرئة والحلق ,ومسكن للعطش, وفعال فى علاج حرقة البول, والتهاب ,المعدة ,وقروح المثانة .ابن سينا: المصدر السابق,ص348 ؛ الغسانى:حديقة الأزهار فى ماهية العشب والعقار, تحقيق محمد العربى الخطابى,دار الغرب الإسلامى بيروت لبنان,1995م,ص238.

(1) المجوسي: المصدر السابق ، ج2، ص47.

(2) ابن سلوم: غاية الإتقان في تدبير بدن الإنسان، تحقيق, محمد ياسر زكور، دار الكتب العلمية، بيروت, لبنان , ط,2011 م، ص282.

(3)Luis M. Seijo & Daniel H: Sterman, The New England Journal Of Midicin,2001,P.741-745, Sharif Kaf Al-Ghazal : ArabMedcin Journal, Issue; 2002, P. 16-18

(4) ابن سينا: المصدر السابق، ص 72.

(5) الدار صينى(السليخة) : هو شجر هندى يوجد بتخوم الصين ,أوراقه كأوراق الجوز،لا زهر له ولا بذر, وهو قريب الشبه بالقرفة .والدار صينى مفيد فى علاج أمراض العصب البارد واللقوة وكذلك ذا أثر فعال فى علاج النمش والكلف ,والسعال. ابن البيطار:المصدر السابق، ص117.

(6) ابن سينا: المصدر السابق، ص 127 ؛ ابن زهر:المصدر السابق ص187.انظر ايضا. محمد بشير الكاتب:الأغراض والعلامات والتدبير فى بعض أفات الصدر عند الطبيب الأندلسى أبى مروان عبدالملك بن أبى العلاء بن زهر,أبحاث الندوة العالمية السادسة لتاريخ العلوم عند, العرب,الإمارات,1996,منشورات معهد التراث العلمى العربى, جامعة حلب ,ص646.

نفسه يدخل دهن الكندر[1] في أدوية قصبة الرئة[2].

ونجد أيضاً أن دهن شجرة الميعة[3] مفيد في علاج السعال المزمن والبلغم وآلام الحلق[4].

كما يفيد دهن اللوز الحلو في معالجة الربو والسعال المزمن وذات الجنب[5]، وعلى الوتيرة نفسها يفيد دهن المصطكى في علاج البلغم اللزج لما له من قدرة على تلين الصلابة[6]، كما يفيد دهن النرجس في تحليل الأورام الصلبة والباردة الموجودة في الحجاب الحاجز وذلك إذا مرخ الدهن على الصدر[7].

كما أنه عند استخدام دهن القسط[8]، مع مجموعة من النباتات الطبية والزيوت فإنه يمنحنا تركيبة جيدة تفيد كثيرا فى إخراج البلغم والفضول من الرئة،

(1) الكندر : مادة صمغية راتنجية ,تأتى من شجرة تنبت فى المناطق الجبلية,لا يتجاوز إرتفاعها ذراعين , والكندر محبب السطح , ذو لون أبيض مائل للصفرة أوالحمرة ,يلين فور وضعه فى الفم, وعن فوائده الطبية نقول أنه فعال فى علاج ظلمة العين وقروحها, وتقوية المثانة . الأنطاكي: المصدر السابق، ج1، ص287.انظر ايضا. عبد الباسط محمد السيد: المرجع السابق، ص194.

(2) ابن سينا: القانون في الطب ، ص147؛ ابن زهر: المصدر السابق, ص83؛ ابن التلميذ: مقالة فى الفصد, تحقيق وترجمة صبحى محمود حمامى, معهد التراث العلمى العربى, جامعة حلب,1997م, ص132,249. انظر ايضا. محمد العربى الخطابى: المرجع السابق, ص285

(3) الميعة :هي شجرة يستخرج منها سائل لبنى خفيف طيب الرائحة, له دور هام في علاج أمراض الصدر. الأنطاكي: المصدر السابق، ج1، ص334، 335.

(4) ابن سينا: المصدر السابق، ص169؛ ابن زهر: المصدر السابق, ص190.انظر ايضا. كامل السامرائى: مختصر تاريخ الطب العربى,ج2,منشورات دار النضال للطباعة والنشر, بيروت,1989م,ص646.

(5) ابن سينا: المصدر نفسه, ص180

(6) ابن سينا: المصدر نفسه, ص186.

(7) ابن سينا: المصدر نفسه, ص203.

(8) القسط: يقال عنه أن شجره كشجرة العود,وأن له ورق عريض ,وهو على أنواع عدة منها البحرى, المر, الأبيض, وهو أجود أنواعه, ومنه كذلك القسط الهندى الأسود الحلو. ولمنافع القسط الطبية, نجده ذا أثر فعال فى علاج جميع أمراض العصب, والفالج واللقوة, وجرب الرأس, ولدغ العقرب, وجميع السموم. ابن جزلة البغدادى: منهاج البيان فى ما يستعمله الإنسان, تحقيق محمود مهدى بدوى, مراجعة فيصل الحفيان, منشورات جامعة الدول العربية ,القاهرة,2010م,ص100.

من خلال الجلوس ودهن الجسم بها فتخرج الفضول البلغمية[1].

ومما يفيد في علاج النزلات الشعبية والصدرية التدهن بدهن السنا[2]، فضلا عن أكل السمسم المقشور بدهن اللوز المر، ومما وصف لعلاج الربو وضيق التنفس، والسعال الرطب الذي تصاحبه كثرة النخامة بالليل شرب لب الخيار شنبر[3] بالماء الفاتر مع قليل من دهن الورد ، وفى حالة السعال الجاف يتم شرب شرب السكر مع دهن اللوز والتغذى بدقيق الحلبة[4] المطبوخ باللبن والسمن والعسل[5]، وفى حالة نفث الدم من الصدر يفيد دهن الصدر بدهن البنفسج الأبيض؛ فإنه نافع لذلك[6].

3- الدهون النباتية وعلاج الأمراض النفسية والعصبية:

ترتبط الأمراض النفسية والعصبية بمجموعة من الاضطرابات النفسية والعصبية التي تؤدى إلى ظهور أعراض مرضية معينة كالقلق, والاضطراب , والتهاب الأعصاب, والصرع, والوسواس, والمالينخوليا[7], والأرق, والإصابة

(1) ابن النفيس: الموجز في الطب، تحقيق, يحيي مراد، المكتبة المصورة، بيروت, لبنان, د. ت، ص 163.

(2) القليوبى: المصدر السابق، ص 24.

(3) الخيار شنبر :هو ضرب من الخروب الهندى ,يعرف باسم خروب الشام, وتنبت تلك الشجرة فى المناطق الحارة,خاصة فى الهند, أزهاره صفراء على شكل عناقيد معلقة أسفل الأوراق, ينتج عنها ثمارا على هيئة قرون اسطوانية,بداخلها بذور بيضاوية يحيط بها لب أسود, وللخيار شنبر دور فعال فى علاج أورام الحلق والرئة, واليرقان, والقولونج .ابن وافد:المصدر السابق,ص37.انظر ايضا. كوكب دياب: المرجع السابق، ص91.

(4)الحلبة :(الغاريقا),هى نبات ذو زهر أصفر، ليس له ذراع ,يفيد فى علاج الصلع, ووجع البواسير وهى مدر جيد للحيض, ومحلل للأورام الصلبة ؛ الأنصارى: غنية اللبيب عند غيبة الطبيب, تحقيق صالح مهدى عباس, جامعة بغداد, 1984م, ص33؛ ابن جزلة البغدادى: المصدر السابق, ص101.

(5) القليوبي: المصدر السابق، ص60،59؛ ابن زهر: المصدر السابق, ص212؛ ابن البيطار: المصدر السابق, ج2, ص119

(6) القليوبى: المصدر السابق ، ص61.

(7)المالينخوليا: المراد بها فساد الذكر وذهاب العقل, وربما تنشا نتيجة لأسباب نفسية كطول الفكر ,أو

بالفـــــالج(الشلل– أواللقوة),أي شلل الوجه العصبي, وغيرها[1].

هذا وقد استخدمت الدهون النباتية خلال العصر الإسلامي في علاج بعض الحالات المرتبطة بالأمراض النفسية والعصبية، مثلما كان الحال مع دهن لب البندق الذى استخدم فى علاج الصرع , ذلك المرض الذي أكد الأطباء المسلمين على سهولة علاجه قبل البلوغ ,وصعوبة ذلك بعد بلوغ الشخص الخامسة والعشرين من عمره[2].

كما استخدم دهن اللوز المخلوط بلبن النساء, ودهن البنفسج, ودهن النيلوفر, في علاج اضطراب العقل المعروف بالمالينخوليا، وبنفس الشكل يفيد دهن دهن القرع في الرأس والصدغ والجبهة في علاج الوسواس الناتج عن خلط سوداوى[3].

ويوجد لدهن اللوز فائدة أخرى فى علاج الأمراض النفسية والعصبية، خاصة إذا ما علمنا أنه من الدهون التي تجلب النوم, وتعالج الأرق، وذلك من خلال تقطيره في الأنف، حيث يعمل دهن اللوز على تهدئة الأعصاب[4].

وفى هذا الخصوص أيضاً يعالج دهن الأترج ,ودهن البنفسج استرخاء

نتيجة لأسباب بدنية .وهناك نوع منها يسمى بالوسواس السبعى ,لما يعترى صاحبه من صفات شبيه بصفات السباع كالجرأة, والإقدام ,وهذا النوع من الصعب الشفاء منه.الزهراوى:التصريف المقالة الأولى ,تحقيق محمد العربى الخطابى,دار الغرب الإسلامى بيروت,1988م,ص175.انظر ايضا.سليم عمار:حول مقالة اسحاق بن عمران فى المالينخوليا مؤتمر الطب الإسلامى, بالكويت, المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب,يناير 1981م,ص224–225.

(1) للمزيد راجع: أحمد شوقي العقباوى وآخرون: المرشد في الطب النفسي، منظمة الصحة العالمية، سويسرا ,ط,1999م، ص9–18, أحمد عكاشة: تصنيف الإضطرابات النفسية والسلوكية، منظمة الصحة العالمية، سويسرا ,ط, 1999,م، ص5.

(2) القليوبى: المصدر السابق، ص 25؛ الزهراوى:المصدر السابق المقالة الأولى,ص159 ؛ابن زهر: المصدر السابق,ص116–118.انظر ايضا.السيد سعد أبو ودان:الصرع عند الأطباء العرب,أبحاث المؤتمر السنوى الثانى للجمعية السورية لتاريخ العلوم عند العرب المنعقد فى حلب من 6–7 نيسان1977,منشورات معهد التراث العلمى العربى ,جامعة حلب,ص161.

(3) القليوبى: المصدر نفسه والصفحة.

(4) القليوبى:المصدر السابق ، ص28.

الأعصاب، حيث أنه يعمل على تسخينها ,وتحليلها ,وتقويتها[1]، وإذا ما تعرض الوجه لضربة قوية أو لطمة , تسببت فى اعوجاجه ,يكون من المفيد دهن الوجه بدهن المصطكى والنارجيل[2].

وكذلك يفيد دهن الياسمين في علاج الأعصاب خصوصاً لدى كبار السن[3]، وبنفس الأمر يفيد دهن النرجس في معالجة الأعصاب[4]، ونجد أن دهنا السوس, والفجل يستخدمان ضمن تركيبة علاجية لعلاج الفالج ,واسترخاء أعصاب الأعضاء[5].كما يفيد دهن القسط أيضاً في علاج الفالج وارتعاش الأعصاب[6], ودهن الحندقوقى[7]ذو فائدة في علاج تشنج الأعصاب[8]، هذا وقد ذكر الرازي في في الحاوي أن دهن اللبان ملين جيد للعصب الجاسى[9]

(1) ابن النفيس: الشامل في الصناعة الطبية ، ص73؛ ابن سلوم: المصدر السابق، ص 408.
(2) المجوسي: المصدر السابق ، ج2، ص74.
(3) ابن سينا: المصدر السابق، ص١٤٠.
(4) ابن سينا:المصدر نفسه ، ص٢٠٣.
(5) الطبري: فردوس الحكمة في الطب، تحقيق, محمد زبير الصديقى، مطبعة اقتاب، برلين, ألمانيا, ط,1928م، ص 198.
(6) الطبرى :المصدر السابق ، ص195. هذا وقد استعمل دهن الصنوبر فى مراكش وجنوب المغرب للعلاج من مرض الفالج. إبراهيم القادرى بوتشيش: المرجع السابق,ص 208,جمال أحمد طه: الحياة الإجتماعية بالمغرب الأقصى فى العصر الإسلامى(عصرى المرابطين والموحدين) دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر الإسكندرية,2004م ,ص38.
(7) الحندقوقى: لفظة نبطية معربة، وهى اسم لبقلة يقال لها بالعربية الذرق والعرقص. وطريقة تحضير دهن الحندقوقى تتم عن طريق أخذ النبات وعجنه بزيت يصب عليه ثم يضاف له الماء, ويوضع فوق نار هادئة, حتى يجف الماء, ويبقى الدهن ثم يصفى, ويوضع في آنية زجاجية. الطبري: المصدر السابق، ص 194.انظر ايضا. كوكب دياب: المرجع السابق ، ص78.
(8) الطبري: المصدر السابق، ص 194.
(9) الرازى: الحاوي في الطب، تحقيق, محمد محمد إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت, لبنان, ط,٢٠٠٠م، مج ٢٠، ص2968.

4- الدهون النباتية وعلاج أمراض الجهاز البولي:

يعرف الجهاز البولي بأنه الجهاز المسئول عن طرح الفضلات خارج الجسم، وهو يضم في مجمله عدة أعضاء كالكلى ,والحالبين ,والمثانة 00000، وقد يصاب هذا الجهاز ببعض الأمراض التي تعوقه عن أداء عمله بشكل طبيعي, الأمر الذى ينتج عنه ظهور أعراض مرضية[1].

وفى هذا الشأن يفيد دهن النارديين[2] مع اللوبيا كعلاج لإدرار البول فى حالة انحباسه,فضلا عن دوره فى إنزال الحصاة [3]،هذا وقد أورد لنا ابن زهر ما يفيد قيامه قيامه بمعالجة الأمير المرابطى على بن يوسف ,الذى كان يعانى من وجود حصوات فى مجرى البول, فنصحه ابن زهر بشرب ثلث واحد من درهم واحد من دهن البلسان, الأمر الذى كان سببا فى شفاء هذا الأمير من علته[4]وأيضا يفيد دهن السوسن في إخراج حصاة الكلى ,كما يفيد دهن الجوز[5], ودهن السمسم ,ودهن اللوز المر, في

(1)R. J. Greene, N. D. Harri: Pathology & therapeutics for pharmacist A basis for clinical pharmacy practice, oxford , 2002.

(2) للناردين مسميات متعددة منها ريانا ,ونارين سنبلى, وسنبل رومى, وحشيشة القط.والناردين نبات عطرى الرائحة فى حالة كونه غضا, بينما فى حالة جفافه تصبح رائحته كريهة,وهو أسود اللون ,قليل الإرتفاع , ليس له ساق, أوراقه صغيرة بيضاء اللون أو حمراء, تنبت على فروع ملساء.والناردين فعال فى إدرار البول والحيض,شافى من أورام الرحم.ابن وافد:المصدر السابق,ص17.

(3) الإسرائيلى: المصدر السابق، ص244 ؛ ابن زهر:المصدر السابق,ص282 ؛ ابن الطواح :سبك المقال لفك العقال,تحقيق محمد مسعود,منشورات الدعوة الإسلامية العالمية, طرابلس,2008م,ص143.انظر ايضا.جمال أحمد طه: المرجع السابق,ص383.

(4) الإسرائيلى: المصدر نفسه ، ص230 ؛ ابن زهر:المصدر السابق,ص290.انظر ايضا.فاضل السباعى:الطبيب الأندلسى عبدالملك بن زهر من خلال كتاب التيسير خاصة,أبحاث المؤتمر السنوى التاسع لتاريخ العلوم عند العرب 1985م,منشورات معهد التراث العلمى العربى ,جامعة حلب,ص145.

(5) الجوز: هو من جنس الشجر العظام, ويطلق عليه جوز السواك,وهو منتشر بكثرة فى بلاد المغرب,وهو واق من نزلات الحلق, ويستخدم فى صبغ الشعر, وعلاج داء الثعلبة, وغشاوة البصر, ووجع الكلى, والجرب.إبراهيم المغربى:المصدر السابق,ص89.

علاج برد الكلية، [1].

ويفيد دهن الجوز في تشحيم وتسمين وتسخين الكلى، وذلك من خلال الاحتقان به، أو أكله. ونظرا لأن ضعف الكلى ربما يصاحبه صداع, وضعف فى البصر[2]، لذا نجد من المفيد شرب دهن اللوز فإنه مفيد فى علاج تلك الأعراض[3].

وايضا من الدهون النباتية ذات الأثر الفعال فى علاج برد الكلى, دهن الجوز, ودهن اللوز, وذلك عند خلطهما بسمن البقر, مع ماء الحلبة ,والشبت والحقن به ,فإنه نافع لبرد الكلى كما أنه مدر جيد للبول [4]، كما يعالج دهن الناردين برد المثانة[5].

ومن الدهون النباتية التي تعالج قروح الذكر, والمثانة, دهن الورد المخلوط بماء عنب الثعلب[6],والزعفران[7]، ويمكن أيضاً إضافة دهن البنفسج له، كما يمكن يمكن علاج حرقة المثانة بخلط نشا الحنطة[8],ودقيق الباقلى, وطبخ التين, وبذر

(1) الإسرائيلى: المصدر السابق ، ص230.

(2) الرازى: الحاوي في الطب ، مج ١٠، ص1529.

(3) الرازى: المصدر نفسه والمجلد، ص1530

(4) الرازى: الحاوي في الطب ، مج ١٠،ص1530.

(5) الرازى: المصدر نفسه والمجلد ، ص1531.

(6)عنب الثعلب:(مشهور عند العامة بعنب الذئب),واسمه العربى (الضنا), وهو نبات برى مائل للخضرة، ثماره عنبية,حجمها صغير لونها أحمر أو أبيض,طعمهاسكرى مائل للحموضة, وأوراقه كورق التفاح, والسفرجل، وله استخدامات طبية متنوعة منها جلب النوم ,وتسكين الصداع ,وتقوية البصر,كما أنه ذا أثر فعال فى علاج أورام اللسان والكبد . الأنطاكي: المصدر السابق، ج1، ص246، 247.

(7) الزعفران:كلمة عبرانية أصلها صفران ,نظرا للونه الأصفر ,وهو نبات فارسى الموطن ذو جذور بصلية وأوراق خيطية ,وأزهار صفراء محمرة, رفيعة وطويلة وطرية, ومن فوائد هذا النبات الطبية أنه مقو للكبد والقلب ,مدر للبول,نافع من الإستسقاء.إبراهيم المغربى:المصدر السابق,ص90.

(8) الحنطة(القمح): تأتى الحنطة على أنواع متعددة وفقا لجودتها أو ردائتها. فالجيد منها ذو لون أصفر ذهبى, والحنطة مفيدة فى علاج النمش, وقروح المثانة, وأورامها.إبراهيم المغربى:المصدر نفسه,ص88.

البطيخ المقشور المدقوق مع السكر، ثم يتخذ منه حساء مع دهن اللوز[1].

ويعد دهن اللوز المر, من الدهون النباتية المفيدة لعلاج قروح الكلى ، وذلك بأكل الملوخيا المسلوقة بدهن اللوز الملفوف بالورد، ونجد كذلك من أدوات تفتيت حصوات الكلى، شرب دهن اللوز الحلو، وشرب دهن بذر القرطم، ولعلاج قطع الدم في البول يؤكل مخ الخروف المخلوط بالسكر, ودهن اللوز[2].

كما أوضحت لنا المصادر الطبية ,أن طلاء الظهر بدهن الورد, يعد علاج فعال لتخفيف أمراض الكلى، وكذلك تعد وصفة دهن العانة بدهن الخروع, أو دهن الياسمين, أودهن الخيار شنبر, أودهن البابونج[3] , ذا أثر فعال فى علاج حصر البول ومشاكله[4].

5- <u>الدهون النباتية وعلاج أمراض العيون:</u>

تأخذ أمراض العين أشكالا متعددة منها ,القزحية, وإعتام العدسات ,والسقوط الشبكي والتهابات الجفون...الخ، ويعتبر طبيب العيون هو الشخص المؤهل لتشخيص تلك الأمراض, وتقديم العلاجات المناسبة لها[5].

وتقدم لنا الدهون النباتية مجموعة من المساهمات الطبية في علاج تلك الأمراض المرتبطة بسلامة العينين، وفى هذا الأمر يفيد مخلوط دقيق الشعير المقطر عليه دهن الورد في علاج آلام العينين والتهاباتها, وصنع ضماد لها

(1) الرازى: الحاوى فى الطب، مج ١٠، ص33 15.

(2) الشعراني: مختصر تذكرة الإمام السويدي في الطب، المطبعة الكاستلية، القاهرة , ط,1872 م، ص 62, 65؛ ابن زهر:المصدر السابق,ص234-235.انظر ايضا. محمد على الخطابى:المرجع السابق,ص373.

(3) البابونج: يحمل أيضا اسم (البيبسون),وهو نبات ينمو على الأسطح والحيطان,وغالبية زهره أصفر اللون,وللبابونج فوائد طبية عديدة ,فهو ذا أثر فعال فى علاج الصداع البارد, والقولونج, فضلا عن دوره الفعال فى إخراج حصوات الكلى, وإدرار البول.ابن جزلة البغدادى:المصدر السابق,ص85.

(4) القليوبى: المصدر السابق ، ص74، 75.

(5) للمزيد من المعلومات عن هذا التخصص انظر. روبرت والترز: أمراض العيون، ترجمة, مارك عبود، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، الرياض, ط,13٠2م، ص6.

لمعالجة الأبخرة المتصاعدة منها[1].

ومن الأدوية الناجحة في علاج رمد العينين خلط صفار البيض مع دهن الورد والزعفران, وصنع ضماد من ذلك لمعالجة الرمد [2]، ولتنقية العين من الأخلاط الرديئة يستخدام دهن بذر الفجل، وهو من الدهون التي تحد البصر وتنقى العين من الرطوبة[3].

ولعلاج الطرفة التي تصيب العين، والتى ربما ينتج عنها ورم حبيبي بالعين يصاحبه انتفاخ الأجفان , يتم خلط لبن امرأة ,مع دهن الورد, ويقطر في العين فإنه نافع لذلك[4]، وكذلك يفيد تقطير دهن الورد في العين, في معالجة غلظ الأجفان وخشونتها المؤلمة[5].

ويقدم لنا السيوطي وصفة طبية لعلاج سقوط الشعر من الجفون، ممثلة فى حرق التمر, وعجنه بدهن الآس, وطلى منابت الشعر به، فإنه سريع الإنبات, لذلك الشعر المتساقط والضعيف، وبالمثل خلط صفار البيض مع دهن الورد ؛فإنه نافع لذلك[6].

(1) السيوطي: الرحمة في الطب والحكمة، مكتبة الجمهورية العربية، القاهرة, د. ت، ص48.

(2) الشعراني: المصدر السابق، ص 6 ؛الزهراوى:التصريف ,المقالة الثانية,ص 165-166.انظر ايضا.حسن على حسن: طب العيون عند العرب(ابن أسلم الغافقى),مجلة الباحث,السنة الأولى,العدد الخامس والسادس,مارس- يونيو ,1979م,ص159,نشأت حمارنة ,أمل زاعور: المصطلحات الطبية فى كتب التراث الطبى العربى,المؤتمر السنوى الثالث عشر لتاريخ العلوم عند العرب,طرسوس,1989م,منشورات المعهد العلمى العربى ,جامعة حلب,ص63.

(3) الرازي: الحاوي، مج ١٠ ، ص16، 17.

(4) السيوطي: المصدر السابق، ص17؛ الزهراوى:التصريف, المقالة الثانية,ص 163؛الإشبيلى:نهاية الأفكار ونزهة الأبصار,تحقيق مصطفى شريف,حازم البكرى ,مراجعة عبدالرازق محيى الدين,دار الرشيد,العراق,1980م,ص237,244.انظر ايضا .عبدالناصر كعدان:البردة وعلاجها فى مؤلفات الطب العربى الإسلامى,مجلة أفاق الثقافة والتراث العربى ,دبى,السنة السادسة العدد24, 1999م,ص126-130.

(5) السيوطى :المصدر السابق ، ص21.

(6) السيوطى :المصدر السابق، ص22- 25.

ولعلاج التصاق الأجفان[1], يقطر الملح والكمون المصفى في العين لمدة يومين، ويوضع في اليوم الثالث فتيلة مغموسة في دهن الورد وصفار البيض[2]، ولعلاج خراج العين, يقطر بياض البيض, ودهن البنفسج , ولبن امرأة, بكرة وعشية، فإنه ذو أثر طيب [3].

ومن علاجات إتساع حدقة العين استخدام القوابض كالحلتيت[4] أكلاً وشرباً, مع تقطير دهن الورد, والزعفران, مع صنع ضماد من النشا[5]، ويعالج الحول بالاكتحال بدخان السندروس[6] معجوناً بدهن الورد ،ويعالج كذلك بتكميد العين بدهن مركب من السوسن والشبت والورد[7] كما يعالج العشى الليلي بالاكتحال بالسعوط و بالكندر المشوى مع دهن البنفسج[8]. وتعالج الدهون النباتية كذلك

(1) مرض التصاق الأجفان الملتحمة نوعان التصاق الجفن بياض العين ,أو التصاق الجفنين أحدهما بالأخر .الزهراوى :التصريف المقالة (30),ب2,ف1,تحقيق ودراسة محمد ياسر زكور,تدقيق لغوى محمد هاشم زكور,منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب,دمشق,2009م,ص 236 ؛ ابن زهر :المصدر السابق,ص85.

(2) السيوطي: المصدر السابق، ص26.

(3) السيوطى :المصدر نفسه , والصفحة.

(4) الحلتيت: نبات شجري ينبت في بلاد العجم، ويسيل من شقوقه مادة صمغية لزجة, كريهة الرائحة والطعم,وللحصول على تلك المادة يؤخذ الجذر الغض الذى لا يزيد عمره عن أربع سنوات ,فيتم تنظيفه جيدا وتعمل به عدة شقوق طولية وعرضية ,فيسل منهاسائل أبيض كالقشدة رائحته نفاذة , يتم جمعه ووضعه فى الهواء حتى يجف ,عند إذ يكون صالح للإستعمال. وللحتليت منافع طبية عديدة منها علاج الصرع, وتأكل الأسنان ,وداء الثعلب والكلى ,والمثانة, والأورام الخبيثة, ووجع المفاصل ولدغ العقارب.ابن وافد: المصدر السابق ,ص 26.انظر ايضا.كوكب دياب: المرجع السابق ، ص74.

(5) القليوبى: المصدر السابق ، ص37.

(6) السندروس: يسمى أيضا بالسندراك تحريفاً عن الفرنسية والإنجليزية، وهو نبات تستخلص منه مادة راتنيجية, أي صمغية لونها أبيض شفاف، وتستخدم الآن تجارياً على نطاق واسع. رمزي مفتاح: إحياء التذكرة في النباتات الطبية والمفردات العطارية، مطبعة البابى الحلبي، القاهرة,ط, 1953م، ص 376.

(7) ابن زهر :المصدر السابق ص82.انظر ايضا.نشأت الحمارنة,أمل زاعور :المرجع السابق,ص64.

(8) القليوبي: المصدر السابق ، ص38– 39.

مرض الغرب الذى يظهر فى مأق العين, ويتسبب فى سيلان الدموع بلا انقطاع, وذلك من خلال تضميده بخليط من دهن الورد وزهر الرمان والسفرجل[1], وذلك بعد معالجته بالفصد[2]

6 –الدهون النباتية وعلاج أمراض الأنف والأذن والفم:

تضم أمراض الأنف والأذن والفم ,التهابات الأنف والأذن والفم ,بما فيها من أسنان ولثة ولسان وحنجرة، وهو تخصص طبي قائم بذاته له العديد من الأطباء المتخصصين فيه[3].

وفى هذا المجال يفيد استخدام دهن النيلوفر دهن القرع, ودهن البنفسج , شماً, وشرابا, وضماداً, في علاج انسداد الأنف وتيبسه[4]، كما يفيد دهن النرجس, ودهن الياسمين في علاج نتن الأنف السعوط [5].

ومما هو مفيد في علاج ثقل اللسان الطلاء بدهن الخردل[6]، ولعلاج تشققاته(أى اللسان) يطلى بدهن اللوز المخلوط بشمع العسل، ولعلاج تشققات

(1) السفرجل: من أنواع الشجر الخشبى,وهو ذات أنواع كثيرة فمنه الحلو , والحامض, والطويل والمدحرج ,وللسفرجل منافع طبية عديدة فهو مدر للبول ,نافع من أورام الثديين,والعينيين,ملين لخشونة اللسان والحلق ,وعصارته مفيدة للعلاج من نفث الدم.ابن جزلة البغدادى:المصدر السابق,103.

(2) الزهراوى:التصريف,المقالة الثانية,ص165؛ ابن بختشيوع الكفرطابى:تشريح العين وأشكالها ومداواة أعلالها,تحقيق محمود أحمد صقر,شركة العبيكان,الرياض,1991م,ص92 ؛ ابن زهر:المصدر السابق ,ص88–89؛الإشبيلى:نهاية الأفكار,ص244.انظر ايضا. كامل السامرائى:المرجع السابق,ص328.

(3) راجع ريكاردو جودينهو: العناية بالأذن والأنف والحنجرة للأطفال، ترجمة, هشام نجم، القاهرة,ط, 2012م .

(4) القليوبى: المصدر السابق ، ص48.

(5) السيوطي: المصدر السابق، ص36.

(6) الخردل :هو نبات حولى ساقه ترتفع إلى ثلاثة أقدام له أوراق كبيرة أزهارها صفراء ينتج عنه ثمرا على شكل قرون طويلة رقيقة بداخلها بذور هى التى تسمى الخردل ,وساق الخردل وأوراقه تخلل وتؤكل كمشة للطعام . الإشبيلي: عمدة الطبيب في معرفة النبات، ج1, تحقيق, محمد العربي الخطابي، دار الغرب الإسلامي، بيروت , لبنان ,ط,1995م، ، ص 205.

الشفاه, وبثورها ,وقروحها, وأورامها, تدهن المقعدة أو السرة بدهن اللوز الحلو[1].

أما بحة الصوت التي يصاحبها تغيير فى الصوت, وفقدانه في بعض الأحيان، فمن الوصفات ذات الفائدة في علاجها , أن يحتسى المريض ماء الكرفس مخلوطاً بدهن اللوز، فإنه علاج نافع لذلك[2]، ولعلاج تورم الوجه ,يؤكل الصبر السقطرى, [3]مع شحم الحنظل, والمصطكى, والخولنجان, والزعفران, والنشوق, المضاف له دهن الجوز, ثم الغرغرة بالعسل[4].

وعن أمراض الأذن نقول : أن الأذن ذات اتصال وثيق بعصب الدماغ ، ولها أوجاع ظاهرة وآلام مهلكة عند أصابتها بالتهاب[5]، ومن هنا كان لبعض من الدهون النباتية, دور فعال في علاج وجع الأذنين, والصمم، خاصة الناتج عن سدة داخل الأذن، أونتيجة لبرودة أصابتها ، الأمر الذى ينتج عنه وجع بالأذنين, أو ثقل بالسمع, أو صمم عارض ,أو سيلان ماء من الأذن، ولعلاج ذلك يقطر دهن الياسمين صباحا ومساءاً. ولعلاج الطرش تخلط مرارة الذئب, مع دهن اللوز,

(1) القليوبى: المصدر السابق ، ص50– 54.انظر ايضا.محمد فؤاد الذكرى:طب الأسنان والجراحة الفموية فى الحضارة العربية الإسلامية,منشورات وزارة الثقافة, دمشق,2006م,ص202.

(2) القليوبى: المصدر السابق ، ص57 ؛ الزهراوى:المصدر السابق ص329–330 ؛ ابن زهر :المصدر السابق,ص187.انظر ايضا.فيصل دبسى:طب الأذن والأنف والحنجرة عند الرازى,أبحاث الندوة العالميةالسادسة لتاريخ العلوم عندالعرب,الإمارات,1996م,ص487,مصطفى أحمد شحاته:الحنجرة وأمراضها فى الطب الإسلامى,مؤتمر الطب الإسلامى,المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب,الكويت,يناير ,1981م,ص369.

(3) الصبر أو الصبر السقطرى: يعرف لدى العامة باسم الصبير,وهو نبات صحراوى ذو أشكال وأنواع متعددة ,أشهرها الصبر السقطرى المنسوب إلى جزيرة سوقطرة,ومن أوراق هذا النبات نحصل على عصارة سائلة ,تعرض لأشعة الشمس والهواء حتى تتكثف وتجف,ويدخل الصبر السقطرى فى العديد من العلاجات الطبية, فهو منقى للمعدة والكبد ,ومفيد فى علاج الربو والحكة ,التى تصيب العين, وإدمال القروح. إبراهيم المغربى: المصدر السابق ,ص 88.انظر ايضا. كوكب دياب: المرجع السابق، ص142.

(4) القليوبى: المصدر السابق ، ص54.

(5) الطبري: المصدر السابق، ص179.

وتقطر في الأذن[1], ولعلاج ثقل السمع, يؤخذ ماء البصل, ودهن اللوز, ويخلطان, ويسخنان, ويقطران في أذن المريض قليل السمع[2]، ولمعالجة الدود المتولد بالأذن يسحق العفص[3] , ويخلط بدهن الورد, فإنه عنصر فعال لقتل دود الأذن.[4]، وبنفس الشكل تفيدعصارة الصبار عند خلطها بدهن الورد فى قتل الدود أيضا.[5]والأمر نفسه ينسحب على دهن الخروع, ودهن القسط, ودهن الخوخ, ودهن الخردل, فقد أكدت المصادر فاعلية تلك الدهون النباتية فى قتل دود الأذن[6].

ومما يفيد في علاج الريح الباردة التي تصيب الأذن وتسبب لها آلاما, تحلية ملح النطرون في دهن اللوز ثم تقطيره في الأذن[7].

ولعلاج ورم الأذن يخلط بذر قاطونا مع خل, ودهن ورد, ويضمد به عليها، وكذلك البيضة النيئة إذا ما خلطت بدهن ورد وضمد بها الورم الواقع خلف الأذن

(1) السيوطي: المصدر السابق، ص42؛ الشقورى:مقالة فى الطب مجريات,تحقيق,محمد العربى الخطابى,دار الغرب الإسلامى,بيروت 1990م,ص42.انظر ايضا .فيصل دبسى:المرجع السابق,ص478,عبدالعزيز بن عبدالله:الطب الإسلامى والعلم الحديث,مجلة المناهل,المغرب,السنة12,العدد33, 1985م,ص71.

(2) السيوطي: المصدر نفسه ، ص43.

(3) العفص: درب من دروب البلوط ,يكثر وجوده ببلاد الأندلس, لونه يقع ما بين الصفرة والحمرة و,والبياض والسواد ,وللعفص دور فعال فى تسكين وجع الأسنان ,وإذهاب جرب الأجفان,وتسويد الشعر وتقويته .ابن وافد :المصدر السابق ,ص39.انظر ايضا.كوكب دياب: المرجع السابق ، ص175.

(4) ابن الجزار :زاد المسافر وقوت الحاضر,تحقيق محمد سويسى,المجمع التونسى للعلوم والآداب والفنون,تونس,1999م,ص128 ؛الزهراوى:التصريف ,المقالة 30,ص212-312 ؛الشقورى: المصدر السابق,ص425. انظر ايضا .فيصل دبسى:المرجع السابق,ص486.

(5) الشعراني: المصدر السابق، ص33؛ الشقورى:المصدر نفسه والصفحة.انظر ايضا.فيصل دبسى:المرجع نفسه والصفحة.

(6) القليوبى: المصدر السابق ، ص43، 44؛ الشقورى: المصدر نفسه452-426.

(7) الشعراني: المصدر السابق، ص33؛ الشقورى:المصدر نفسه والصفحة

أبرأه[1], فقد عالج الطبيب أبو مروان عبدالملك بن زهر الإيادى الإشبيلى (464-557هـ/1017-1162م) ورم أصاب أذن الأمير المرابطى على بن يوسف بن تاشفين, بملأ أذنه بدهن محاح البيض مقترا ,ثم تركه ساعة فسكن الوجع ,وبعد ساعتين ,أوثلاث إنفجر الورم وسالت مادته[2].

هذا وقد أوردت لنا المصادر الطبية وصفة فعالة للحفاظ على صحة الأذن وسلامتها,ألا وهى خلط دهن اللوز المر بالعسل, أو دهن الجوز, والعسل, وعمل فتيلة منهما تغمس في الأذن، فإنها مفيدة للحفاظ على صحتها وسلامتها[3].

7-الدهون النباتية وعلاج أمراض الرأس:

تتنوع أمراض الرأس التي تصيب الإنسان وتتخذ أشكالاً عدة، منها الصداع الحادث بها وأمراض الشعر...الخ، وقد جاء في بعض المصادر المتعلقة بهذا الشأن إشارات إلى دور بعض الدهون النباتية في علاج تلك المشاكل على نحو ما سنرى.

ونظرا لأن الصداع يعد من أشهر الأمراض التى تصيب رأس الإنسان, والتى أشار اليها رسولنا الكريم -صلى الله عليه وسلم- ,وقدم لنا طريقة لعلاجه, ممثلة فى استخدام بعض الدهون النباتية ,وذلك بأن يبدأ الإنسان المصاب بالصداع بدهن حاجبيه بتلك الدهون لما فى ذلك من فائدة فى معالجة الصداع[4]. الصداع[4]. لذا فإننا سوف نتحدث عن علاج هذا المرض قائلين: أنه إذا كان صداع الرأس ناتج عن إرتفاع فى درجة الحرارة, فإننا فى تلك الحالة نلجأ لعلاجه باستخدام المبردات, مثل دهن حب القرع شماً وسعوطاً وضماداً, أو دهن البنفسج

(1) ابن المطران:بستان الأطباء وروضة الألباء,تحقيق عبدالكريم أبو شويرب ,جمعية الدعوة الإسلامية العالمية ليبيا,1993م,ص69.

(2) الشعراني: المصدر السابق، ص33؛ الشقورى:المصدر نفسه والصفحة.

(3) الشعراني: المصدر نفسه ، ص34.

(4) الأصفهاني: موسوعة الطب النبوي، ج1, دار ابن حزم، بيروت, لبنان ,ط, 2006، ص325-331.

شماً وسعوطًا وضماداً ,أو باستخدام دهن اللوز, ودهن الآس طلاء مع الأفيون[1]، وهى تركيبة نافعة للتخلص من الصداع المؤدى إلى الموت[2]، وكذلك خلط ماء الورد, ودهن اللوز, وخل الخمر, وصب الخليط على الرأس[3].

أما إذا كان الصداع ناتج عن انخفاض فى درجة حرارة الجسم, فيفيد في علاجه دهن اللوز المر، وكذلك الدهون النباتية الحارة ,كدهن البابونج, ودهن القسط[4]، وفى حالة ما إذا كانت المعدة هي سبب الصداع، فتدهن الرأس بدهن الآس فاتراً، بينما فى حالة الشقيقة، وهى الصداع الشديد المختص بإحدى جانبي الرأس(الصداع النصفى) , والتى ربما يصل وجعها إلى العينيين، فيفيد في علاجها دهن المشمش المر[5].

بينما إذا كان الصداع ناتجا عن التعرض لحرارة الشمس، فينبغي أولاً أن نصب على رأس المريض دهن ورد حديث مخلوطاً بخل خمر, وماء ورد مبرد بالثلج صباً متواليا فوق الرأس، لما ذلك من فائدة فى علاج هذا الصداع والتخفيف من حدته[6].

كما أن غسل رأس المريض ودهنها بدهن البنفسج ذا أثر فعال في علاج الصداع، وكذلك خلط بياض البيض , بدهن ورد وطلى رأس المريض بالخليط من الأدوية الناجحة في علاج ألم الصداع[7]، كما يفيد دهن الخشخاش

(1) الأفيون:اسم يونانى معناه(المسبت) وهو عبارة عن مادة مخدرة تاتى على هيئة عصارة صمغية متجمدة يتم استخلاصها من نبات جوزة الخشخاش ,وللأفيون منافع متعددة .ابن وافد:المصدر السابق,ص23.

(2) القليوبى: المصدر السابق ، ص15- 17.

(3) المجوسي: المصدر السابق ، ج2، ص237.

(4) القليوبى: المصدر السابق ، ص19.

(5) القليوبى: المصدر نفسه، ص20-22؛ الزهراوى :التصريف لمن عجز عن التأليف, المقالة الثانية, تحقيق,صبحى محمود حمامى,مؤسسة الكويت للتقدم العلمى,الكويت,ط2004م ,ص 305؛ الشقورى:المصدر السابق,ص423.

(6) المجوسي: المصدر السابق، ج2، ص238.

(7) السيوطي: المصدر السابق، ص32، 33.

المخلوط بدهن البنفسج ودهن حب القرع في هذا الأمر أيضا[1].

ومن الدهون النباتية المفيدة في إنبات الشعر, رماد الأرنب بأحشائه, مخلوطا بدهن الورد، وهو علاج جيد لإنبات شعر الرأس التي عدم فيها، والذي يطلق عليه الصلع[2].

كما يفيد دهن الآس في الحفاظ على الشعر ومنع سقوطه، نظراً لما له من قوة قابضة، فضلاً عن أنه ذو فائدة واضحة في تطويل الشعر وتسويده، والأمر نفسه ينسحب على دهن الآس ومائه[3].

8-الدهون النباتية وعلاج أمراض العظام والمفاصل والفقرات:

تصيب أمراض العظام, والمفاصل, والفقرات , الجهاز الحركي في جسم الإنسان، ومن ثم تؤثر في قدرته على الحركة، ويكثر ظهور تلك الأمراض مع التقدم التدريجى في عمر الإنسان [4]، ولتلك الأمراض أشكال عدة, كالأمراض الروماتيزمية ,وتيبس المفاصل والرقبة, والآم الظهر ,وهشاشة العظام, وخشونة المفاصل, والإلتهاب الروماتويدى[5].

وفى هذا المجال يفيد لعق دهن الخردل ,أو دهن الجوز ,أو دهن الياسمين , في علاج آلام الظهر وأوجاعه, مع استخدام دهن الخروع ,ودهن الزعفران ضماداً، ومما يفيد أيضاً في هذا السياق شرب من(5– 7) دراهم من دهن الزقوم مع تناول الحساء لمدة ثلاث ليال متتالية[6]، مع استخدام دهن الجوز العتيق ضماداً, ودهن الياسمين الأبيض[7].

(1) ابن سلوم: المصدر السابق، ص433.
(2) ابن النفيس: الشامل في الصناعة الطبية، ص 118.
(3) ابن النفيس: المصدر نفسه، ص 151.
(4) جنيفر.ج. وورال: داء المفاصل والروماتيزم، ترجمة, هناء مزبودى، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، الرياض ,ط,13٠2م، ص2.
(5) حنين ولى، مصري خليفة: أطلس دائرة معارف طبية وصيدلانية مبسطة، مطبعة نوبار، القاهرة, ط, 2005م، ص 150، 151.
(6) القليوبى: المصدر السابق ، ص63، 64.
(7) القليوبى: المصدر السابق ، ص 81.

ولعلاج آلام الظهر والمفاصل والتقوس, يشرب المريض كل يوم ثلاثة دراهم من دهن اللوز، وهو علاج مفيد لألم القدمين والساقين على وجه الخصوص[1]، ولعلاج آلام المفاصل الحارة , يؤخذ بذر قطونا, وخل ,ودهن ورد, ويشرب ويضمد منه، ولعلاج آلام المفاصل الباردة يشرب دهن الخروع بماء العسل[2].ولعلاج ورم الساقين ينصح بتكميدها بدقيق, الشعير ,والبابونج المعجونين بالماء العذب الفاتر, وماء الورد ,ودهنها بدهن البابونج[3].

ولعلاج آلام الركبة, والنقرس يفيد بذر القاطونا, ودهن الورد، وكذلك يقى دهن **الفجل** من وجع الورك[4].

كما يفيد دهن الجوز الهندى المعروف بالرانج، والذي له خاصية الحرارة في الوسط , والرطوبة في آخره , في معالجة الرطوبات المتولدة في الظهر, والركبتين والوركين[5].

9-الدهون النباتية وعلاج الأمراض الجلدية:

يمثل جلد الإنسان طبقتين ,هما الطبقة الخارجية ,والطبقة الداخلية، وتعتبر المكونات الكولاجينية والمرنة في الطبقة الداخلية حاجزا مرنا للجسم يقيه من الاحتراق, والقوى الميكانيكية الخارجية ,وتأثيرات البرودة والحرارة ,والأضواء الطبيعية, والصناعية[6]، ومن هنا قد يصاب هذا الجلد ببعض الأمراض التي تعوقه عن أداء عمله ,وربما تحدث تغيراً في أداء مهامه الطبيعية.

ومن هنا كان من المفيد استخدام الدهون النباتية فى علاج تلك الأمراض, فقد استخدمت تلك الدهون في معالجة مرض النار الفارسية، وهوعبارة عن التهاب

(1) السيوطي: المصدر السابق، ص77.
(2) القليوبى: المصدر السابق ، ص 77.
(3) ابن زهر :المصدر السابق,ص401-402.
(4) القليوبى: المصدر السابق ، ص 80.
(5) الإسرائيلى: المصدر السابق، ص321.
(6) رانية رشدية: موسوعة الصحة والسلامة المهنية، المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية، مج1, دمشق ,سوريا ,ط,2015, ص 13.

مؤلم يصيب الجلد، فمن المفيد فى علاج هذا الداء, الطلاء بورق شجر السيسبان المعجون بدهن اللوز المر للبالغين، وفى حالة إصابة الأطفال والصبيان به, يعالج من خلال الدهان برماد العفص, ودهن الآلية بالحناء المعجونة بدهن الورد[1].

كما استخدمت بعض الدهون النباتية في عمليات تجميل النساء، كتنعيم البشرة مثلا, وذلك عن طريق خلطها مع الملح ,والشبة, والماء العطري, وتركه فترة حتى يتشبع الدهن بالرائحة العطرة ثم يستخدم بعد ذلك[2].

وفى هذا السياق ايضا يستخدم دهن اللبان, في معالجة الكلف والنمش الموجود في الوجه[3]، كما يفيد خلط الحلبة ,مع دهن الورد في معالجة الكلف الذي يظهر على البشرة فضلا عن دوره فى تحسين لون البشرة[4]، وعلى الدرب نفسه يفيد دهن بذر الفجل المخلوط بالعسل في معالجة الكلف والنمش وخشونة الوجه[5]. الوجه[5].

ويقال أن التدهن, بدهن زيت الزيتون ذا أثر طيب فى علاج الجذام[6] الذى يفيد فى علاجه ايضا تناول الترياق وأكل الخبز بالديكة والدجاج ,ودهن اللوز[7],كما يفيد دهن البنفسج في علاج الجرب، حتى قيل: في ذلك الأمر أن فضل دهن البنفسج على سائر الأدهان كفضل النبي على سائر الخلق، ومن

(1) القليوبى: المصدر السابق ، ص55.

(2) إمتثال محمود مرعى: المرجع السابق، مج4، ص 41.

(3) الغساني: المعتمد في الأدوية المفردة، دار المعرفة، بيروت, لبنان,ط ,1982م، ص17.

(4) الغسانى: المصدر نفسه، ص99.

(5) الشعرانى: المصدر السابق، ص 95.

(6) الجذام Leprosy: هو مرض التهابي مزمن يصيب الجلد, والأعصاب ,والأغشية المخاطية، وهو مرض معروف منذ القدم، وينتشر في مناطق الحروب والمجاعات ,ويسمى بالعلة الكبرى أو داء الأسد وذلك لوجود تشابه بين وجه الشخص المصاب به وبين وجه الأسد.ابن زهر: المصدر السابق,387.انظر ايضا. محمد زهير البابا :أدوية الزينة فى الطب العربى ,أبحاث المؤتمر السنوى الثالث لتاريخ العلوم عند العرب المنعقد فى حلب من 12–13نيسان(ابريل)1978,منشورات معهد التراث العربى ,جامعة حلب,ص122–123,الفاضل العبيد عمر: الطب الإسلامى عبر القرون,دار الشواف للطباعة,الرياض,1989م ,ص212. ص. زينب منصور: المرجع السابق ، ص274.

(7) ابن زهر :المصدر السابق ص378–379.انظر ايضا.محمد زهير البابا:المرجع السابق,ص123.

صفاته أنه بارد في الصيف حار في الشتاء، بل وكان ينصح التدهن به إذا وقع البلاء في بلد من البلدان[1] ، كما يستخدم دهن زيت الزيتون في إنبات اللحم الجديد وقطع اللحم الفاسد من الجلد، وذلك عن طريق خلطه مع عدة مكونات أخرى[2].

كما نجد أن سحق رماد الشيح بعد حرقه ,وخلطه مع دهن اللوز ,علاج طيب لمرض فراغ الجلد من الشعر في بعض أماكن الجسم،فضلا عن دوره فى إنبات اللحية لقدرته على توسيع مسام الجلد بشكل كبير[3]، كما أن دهن الحمص ينفع كثيرا في علاج قوباء الجلد بنوعيها[4].

10- الدهون النباتية وعلاج أمراض النساء والولادة:

يركز طب النساء والولادة بصفة جوهرية على معالجة اضطرابات أعضاء التناسل الأنثوية، والغدد المرتبطة بهذه الأعضاء[5]، وتتنوع أشكال الأمراض التي تصيب هذا الجهاز الأنثوى فمنها, داء المبايض ,والالتهابات النسائية, والأمراض المرتبطة بصحة المرأة والجنين[6].

فمن الدهون النباتية المفيدة في الإعانة على حمل المرأة , دهن اللوز المخلوط بالقرنفل والزعفران,مع خلط تلك المكونات بعسل نحل، ويوضع في صوفة تتحمل بها المرأة التي لاتحمل عقب طهرها[7] ، ومما يساعد على الحمل ايضا عمل صوفة من من دهن الحلبة والتحمل بها عقب الطهر من الحيض فإنها نافعة للحمل[8]. ومما

(1) الأزرق: المصدر السابق ، ص 42.
(2) الأزرق: المصدر السابق ، ص49.
(3) المجوسي: المصدر السابق، ص100، 101.
(4) ابن سينا: المصدر السابق، ص 33؛النويرى:نهاية الأرب في فنون الأدب,السفر الحادى عشر,د- ت,ص17.
(5) ستيوارت كامبل، آش مونغا: طب النساء، ترجمة, محمد السنوسي وآخرون، المركز العربي للترجمة والنشر، دمشق- سوريا,ط ,2007، ص11.
(6) كارولين برادبير: الأمراض النسائية، ترجمة, هناء مزبودى، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، الرياض,ط, 2014م ،ص3- 10.
(7) أحمد الديربى: مجربات الديربى الكبير، مكتبة الفجر الجديد، القاهرة, د. ت،ص151.
(8) أحمد الديربى : المصدر نفسه، ص152.

ذكر في ذلك ايضا ,أن يدلك الرجل قبل المجامعة ذكره بدهن البلسان, أو دهن الناردين, فهو من الأشياء التي تعين على تماسك النطفة بالرحم[1].

ومما يسهل الولادة ويسكن أوجاع الرحم شربًا واحتقانا دهن السوس، فقد أشار ابن سينا لدوره الفعال فى علاج هذا الأمر[2]، كما يفيد دهن الحناء في معالجة أوجاع أوجاع الرحم وبعض المشاكل النسائية أيضاً[3].

وفى هذا الشأن أيضاً يفيد دهن اللبان ودهن البلسان ودهن السوس في معالجة التهابات الرحم واضطراباته، خصوصاً إذا ما كانت تلك الالتهابات الرحمية ناتجة عن الرطوبة والبرد، كما أن لهذه الدهون أيضاً فائدة في تسهيل الحمل[4]،

هذا ويفيد دهن اللوز المر في علاج نتوء الرحم، ولعلاج قروح الرحم يستخدم دهن الحناء المخلوط بصفار البيض، وهو من العلاجات الناجحة لتلك القروح المؤلمة التي تنتاب الرحم، وكذلك دهن الرحم بالزفت المخلوط بدهن الورد من العلاجات ذات الفائدة الفعالة في تليين صلابته[5].

(1) أحمد بن يحيي البلدي: تدبير الحبالى والأطفال والصبيان وحفظ صحتهم ومداوة الأمراض العارضة لهم، تحقيق, محمود الحاج قاسم، المملكة المغربية, د. ت، ص48.

(2) ابن سينا: المصدر السابق، ص65.

(3) ابن سينا: المصدر نفسه، ص111.

(4) ابن النفيس: الموجز في الطب، ص248، 249.

(5) الشعرانى: المصدر السابق ، ص72، 73.

الخاتمة

مما تقدم يتضح لنا أن الدهون النباتية هى أحد الدعائم المهمة فى التغذية العلاجية بشرط اختيار الأنواع الملائمة لطبيعة المرض المراد علاجه. فالدهون النباتية هي الصورة الأمثل للزيوت النباتية التى يتم استخلاصها بطرق مختلفة من أنواع معينة من النباتات والزهور.

كما ألمحت الدراسة إلى أن معظم النباتات والزهور التى تم استخلاص الدهن النباتى منها كانت موجودة فى الأراضى الإسلامية وإن كان هذا لم يمنع استيراد البعض منها, كما كان الحال مع دولة المماليك الأولى التى استوردت من إيران دهن النيلوفر, والياسمين ,ودهن ماء الورد.

هذا وقد أكدت الدراسة على الأثر الجيد لهذه الدهون فى معالجة العديد من الأمراض التى تصيب الجسم البشرى، حيث وصفها الأطباء المسلمون لعلاج الكثير منها ، فاستخدم بعضها بمفرده ,أو بالمزج مع مكونات أخرى ، مما قد يفتح الباب الآن إلى إمكانية الإستفادة من فوائد تلك الدهون النباتية في العصر الحديث، خصوصاً مع الإتجاه الطبى الحديث الذى يؤكد على ضرورة الرجوع للطبيعة في الغذاء, والتداوى, نظرا للكم الكبير من الآثار الجانبية التى ظهرت نتيجة استخدام الأدوية المصنعة كيمائياً, في عملية التداوى من الأمراض التى تصيب الإنسان.وعليه يجب علينا تفعيل استخدام تلك الدهون فى التداوى فى العصر الحديث.

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر الأصلية:

إبراهيم المغربى: إبراهيم بن أبو سعيد العلائى(ت547هـ-1125م).

1. تقويم الأدوية المفردة أو المنجح فى التداوى من جميع الأمراض والشكاوى, تحقيق هشام الأحمد, مراجعة محمود مصرى, معهد المخطوطات العربية 2011 م.

ابن بختشيوع الكفرطابى: على بن إبراهيم بن بختشيوع(ت بعد 460 هـ-1067م)

2. :تشريح العين وأشكالها ومداواة أعلالها,تحقيق محمود أحمد صقر,شركة العبيكان, الرياض,1991م.

البلدي :أحمد بن يحيي(ت380 هـ/992م).

3. تدبير الحبالى والأطفال والصبيان وحفظ صحتهم، تحقيق ,محمود الحاج قاسم، المـــــملكة المـــــغربية, د. ت.

ابن البيطار: ضياء الدين عبدالله بن أحمد المالقى(ت646 هـ-1248م)

4. الجامع لمفردات الأغذية والأدوية، ج2, تحقيق, عبد الحليم منتصر، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة,ط, 1995م.

ابن التلميذ: أمين الدولة بن التلميذ(ت506 هـ-1164م).

5. مقالة فى الفصد ,تحقيق وترجمة صبحى محمود حمامى ,معهد التراث العلمى العربى,جامعة حلب,1997م.

ابن تومرت: جمال الدين محمد الأندلسى(ت524 هـ-1129م).

6. كنز العلوم والدر المنظوم فى حقائق علم الشريعة ودقائق علم الطبيعة,تحقيق أيمن عبدالجابر البحيرى,دار الأفاق العربية,القاهرة,1999م.

ابن الجزار:أحمد بن ابراهيم(ت369 هـ-882م).

7. زاد المسافر وقوت الحاضر,تحقيق محمد سويسى,المجمع التونسى للعلوم والآداب والفنون,تونس,1999م.

ابن جزلة البغدادى:أبو على يحيى بن عيسى(ت493 هـ-1099م)

8. منهاج البيان فى ما يستعمله الإنسان,تحقيق محمود مهدى بدوى,مراجعة فيصل الحفيان,منشورات جامعة الدول العربية ,القاهرة,2010م.

ابن خلدون: عبد الرحمن بن محمد (ت808هـ/1406م)

9. تاريخ ابن خلدون المسمى بكتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر فى أيام العرب والعجم ومن عاصرهم من ذوى السلطان الأكبر، تحقيق تركى فرحان المصطفى، دار إحياء التراث العربى، بيروت، لبنان، 1427 هـ -2006م .

ابن خلكان: شمس الدين أبو العباس أحمد بن محمد:(ت681هـ/1282م).

10. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ,تحقيق, إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت- لبنان 1968م.

ابن الأخوة: ضياء الدين محمد بن محمد بن أحمد بن أبي زيد بن الأخوة القرشي(ت729هـ/1329م).

11. معالم القربة في أحكام الحسبة، كمبردج1937.

الديربى: أحمد بن عمر الديربى(ت 1151هـ/1738م).

12. مجربات الديربى الكبير، مكتبة الفجر الجديد، القاهرة, د. ت.

الذهبي :الحافظ شمس الدين (748هـ/134م).

13. الطب النبوي، ، تحقيق أحمد رفعت البندارى، بيروت, لبنان ,1990م.

الرازي: أبو بكر محمد بن يحيى بن زكريا الرازي(ت 311هـ/ 923م) .

14. الحاوي في الطب، تحقيق, محمد محمد إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت , لبنان ,2000 م.

15. كتاب القولونج مع دراسة مقابلة لرسالة ابن سينا في القولونج، تحقيق, صبحي محمود حمامي، سوريا, 1983م .

الرندى:محمد بن ابراهيم بن عباد(ت729 هـ-1389م).

16. الأغذية,تحقيق محمد العربى الخطابى,دار الغرب الإسلامى,بيروت,1990م.

الأزرق :إبراهيم بن عبدالرحمن بن أبي بكر الأزرق،(ت بعد 890 هـ).

17. تسهيل المنافع في الطب والحكمة المشتمل على شفاء الأجسام، مكتبة الفجر الجديد، القاهرة, د- ت.

الزهراوى:خلف بن عباس(ت404 هـ-1013م).

18. التصريف لمن عجز عن التأليف , المقالة الأولى ,تحقيق محمد العربى الخطابى,دار الغرب الإسلامى بيروت,1988م.

19. التصريف لمن عجز عن التأليف, المقالة الثلاثون ,ب2,ف1,تحقيق ودراسة محمد ياسر زكور ,تدقيق لغوى محمد هاشم زكور ,منشورات الهيئة العامة السورية للكتاب,دمشق,2009م.
20. التصريف لمن عجز عن التأليف, المقالة الثانية, تحقيق,صبحى محمود حمامى,مؤسسة الكويت للتقدم العلمى,الكويت,ط2004م.

ابن زهر: أبو مروان عبدالملك بن زهر الإيادى الإشبيلى(ت557 هـ-1162م).

21. التيسير فى المدواة والتدبير,تحقيق محمد بن عبدالله الوردانى ,مطبوعات أكاديمية المملكة المغربية,المغرب,1991م.

الإسرائيلي:اسحق بن سليمان المعروف بالإسرائيلى (ت 320هـ/932م).

22. الأغذية والأدوية، تحقيق, محمد مصباح، مؤسسة عز الدين للطباعة والنشر، بيروت, لبنان,ط, 1992م.

ابن سلوم: صالح بن نصر الله الحلبي(ت 1081هـ/1670م).

23. غاية الإتقان في تدبير بدن الإنسان، تحقيق, محمد ياسر زكور، دار الكتب العلمية، بيروت, لبنان,2011م.

ابن سينا:الحسين بن عبد الله بن على(ت427هـ/ 1035م).

24. كتاب القانون في الطب، تحقيق, جبران جبور، مؤسسة المعارف، بيروت, لبنان,1971م.

السيوطي: جلال الدين السيوطي(ت 911 هـ/1505م).

25. الرحمة في الطب والحكمة، مكتبة الجمهورية العربية، القاهرة, د.ت.

الإشبيلي: أبي الخير الإشبيلي (عاش فى القرن السادس الهجري/ الثاني عشر الميلادي).

26. عمدة الطبيب في معرفة النبات، تحقيق, محمد العـــربي الخـــــطابي، دار الغرب الإسلامي، بيروت , لبنان,ط, 1995م.

الشعراني: أبو المواهب عبد الوهاب بن أحمد بن على(ت 973هـ/ 1565م).

27. مختصر تذكرة الإمام السويدي في الطب، المطبعة الكاستلية، القاهرة ,1872م.

الشقورى:على بن عبدالله اللخمى(ت727 هـ-1326م).

28. مقالة فى الطب مجربات, تحقيق, محمد العربى الخطابى, دار الغرب الإسلامى,بيروت 1990م.

الصفدى: صلاح الدين خليل بن أيبك (ت764هـ/1362م).

29. الوافي بالوفيات، تحقيق أحمد الأرناؤوط, تركى مصطفى,دار إحياء التراث العربى,بيروت,

لبنان ,2000م.
الطبري: أبو الحسن علي بن سهل (ت 235هـ - 946م).
30. فردوس الحكمة في الطب، تحقيق, محمد زبير الصديقى، مطبعة آفتاب، برلين, ألمانيا,1928م.
ابن الطواح :عبد الواحد بن محمد(ت718هـ-1318م).
31. سبك المقال لفك العقال,تحقيق محمد مسعود,منشورات الدعوة الإسلامية العالمية,طرابلس,2008م .
عبد الواحد المراكشى:محى الدين عبدالواحد بن على التميمى المراكشى(581-647هـ /1185-1250م)
32. المعجب فى تلخيص أخبار المغرب ، تقديم وتحقيق محمد عزب ، محمد زينهم ، دار الفرجانى ، القاهرة 1994 م.
الغساني: الملك المظفر يوسف بن عمر بن رسول (ت 694هـ/1294م)
33. المعتمد في الأدوية المفردة، دار المعرفة، بيروت, لبنان, 1982م.
34. حديقة الأزهارفى ماهية العشب والعقار,تحقيق محمد العربى الخطابى,دار الغرب الإسلامى بيروت لبنان,1995م.
35. القزوينى:زكريا بن محمد(600-682 هـ/1203-1283م).
عجائب المخلوقات وغرائب الموجودات ,ط البابى اللبى,القاهرة,1956م
القليوبي: شهاب الدين بن سلامة القليوبي(ت 1069هـ/1658م).
36. تذكرة القليوبي في الطب، تحقيق, أحمد فريد, منى شلبي،دار الكتب العلمية، بيروت, لبنان,2001م.
المجوسي: على بن العباس(ت 372هـ/982م).
37. كامل الصناعة الطبية، المطبعة الكبرى،القاهرة ,1877م.
الأنطاكي: داود بن عمر الأنطاكي المعروف بالرئيس الضرير(ت 1008هـ/1599م).
38. تذكرة أولـى الألباب والجـامع للعجب العجاب، القـاهرة ,بيروت, لبنان,د-ت.
الأنصارى: محمد بن إبراهيم بن ساعد الأنصارى(ت 749هـ/1348م)
39. غنية اللبيب عند غيبة الطبيب,تحقيق صالح مهدى عباس,جامعة بغداد,1984م
أبى نعيم الأصفهاني:أحمد بن عبدالله بن أحمد بن اسحاق أبو نعيم

الأصفهانى(ت430هـ/1083م)
40. موسوعة الطب النبوي، دار ابن حزم، بيروت, لبنان,2006م.
ابن النفيس: أبو الحسن علاء الدين بن أبى الحزم(ت 687هـ/1288م).
41. الموجز في الطب، تحقيق, يحيي مراد، المكتبة المصورة، بيروت, لبنان, د. ت.
42. الشامل في الصناعة الطبية، تحقيق, يوسف زيدان، الإمارات العربية المتحدة ,2001, 2002م.
النويرى : شهاب الدين أحمد بن عبدالوهاب بن محمدالنويرى(ت733 هـ /1332م)

43. نهاية الأرب في فنون الأدب,السفر الحادى عشر,د–ت,ص17.
ابن وافد: أبو المطرف عبدالرحمن اللخمى الطليطلى(ت 467 هـ -1047م)
44. كتاب الأدوية المفردة,دراسة وتحقيق,ل. ف .اغيرى كارثر ,المجلس الأعلى للأبحاث العلمية,1995م.

ثانياً: المراجع العربية والمعربة:

1- الفاضل العبيد عمر: الطب الإسلامى عبر القرون,دار الشواف للطباعة,الرياض,1989م.
2- ابراهيم القادرى بوتشيش:العلاج الطبيعى والعلاج الروحانى بالمغرب والأندلس خلال عصر المرابطين(منتصف القرن الخامس الهجرى–منتصف القرن السادس الهجرى)مؤتمر الطب والصيدلة عند العرب,إبريل1998,دار المعرفة الجامعية, الإسكندرية.
3- أحمد شوقي العقباوى وآخرون: المرشد في الطب النفسي، منظمة الصحة العالمية، سويسرا ,1999م.
4- أحمد عكاشة: تصنيف الاضطرابات النفسية والسلوكية، منظمة الصحة العالمية، سويسرا ,1999م.
5- جمال أحمد طه: الحياة الإجتماعية بالمغرب الأقصى فى العصر الإسلامى(عصرى المرابطين والموحدين) دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر,الإسكندرية,2004م.
6- جنيفر.ج. وورال: داء المفاصل والروماتيزم، ترجمة, هناء مزبودى، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، الرياض, 2013م.
7- حنين ولى، مصري خليفة: أطلس دائرة معارف طبية وصيدلانية مبسطة، مطبعة نوبار،

القاهرة, 2005م.
8- رانية رشدية : موسوعة الصحة والسلامة المهنية، المعهد العربي للصحة والسلامة المهنية، دمشق, سوريا, 2015م.
9- رغد أكرم عزيز: مصادر الزيوت والدهون النباتية، محاضرات بكلية التربية الأساسية، الجامعة المستنصرية، بغداد, العراق, 2017م.
10-رمزي مفتاح: إحياء التذكرة في النباتات الطبية والمفردات العطارية، مطبعة البابى الحلبي، القاهرة, 1953م.
11-روبرت والترز: أمراض العيون، ترجمة, مارك عبود، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، الرياض, 2013م.
12-ريكاردو جودينهو: العناية بالأذن والأنف والحنجرة للأطفال، ترجمة, هشام نجم، القاهرة, 2012م.
13- زينب منصور: معجم الأمراض وعلاجها، دار أسامة للنشر والتوزيع، الأردن, 2010م.
14-السيد سعدأبو ودان:الصرع عند الأطباء العرب,أبحاث المؤتمر السنوى الثانى للجمعية السورية لتاريخ العلوم عند العرب المنعقد فى حلب من 6-7 نيسان1977,منشورات معهد التراث العلمى العربى ,جامعة حلب,ص161.
15-ستيوارت كامبل، آش مونغا: طب النساء، ترجمة, محمد السنوسي وآخرون، المركز العربي للترجمة والنشر، دمشق, سوريا ,2007م.
16- عبد الباسط محمد السيد: الموسوعة الأم للعلاج بالنباتات والأعشاب الطبية، دار ألفا للنشر، القاهرة ,2010م.
17- كارولين برادبير: الأمراض النسائية، ترجمة, هناء مزبودى، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية، الرياض, 2014م.
18-كامل السامرائى: مختصر تاريخ الطب العربى,ج2,منشورات دار النضال للطباعة والنشر,بيروت,1989م,ص646.
19- كوكب دياب: المعجم المفصل في الأشجار والنباتات في لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت, لبنان, 2001م.
20-محمد العربى الخطابى:الطب والأطباء فى الأندلس الإسلامية (دراسة وتراجم ونصوص),دار الغرب الإسلامى بيروت ,1988م .
21-محمد فؤاد الذكرى:طب الأسنان والجراحة الفموية فى الحضارة العربية الإسلامية,منشورات

وزارة الثقافة,دمشق,2006م.
22–محمد يونس حرب: استعمال الدهون في تغذية وخلطات أبقار الحليب، الأردن, د. ت.
23– نهاد عباس زينل: الإنجازات العلمية للأطباء في الأندلس وأثرها علـــى التــطور الحـــــضاري فــي أوروبا، دار الـــكتب العلمـــية، بيروت, لبنان, د. ت.

ثالثاً: الدوريات العربية

1. امتثال محمود مرعى: أدوات التجميل ومواده وصلتها بالطب في العصر المملوكي، مجلة المعهد الفرنسي للآثار الشرقية، القاهرة, 1991م.
2. حسن على حسن: طب العيون عند العرب(ابن أسلم الغافقى), مجلة الباحث,السنة الأولى,العدد الخامس والسادس,مارس– يونيو ,1979م.
3. سليم عمار: حول مقالة اسحاق بن عمران فى المالينخوليا مؤتمر الطب الإسلامى ,بالكويت ,المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب,يناير 1981م.
4. عبدالعزيز بن عبدالله:الطب الإسلامى والعلم الحديث,مجلة المناهل,المغرب,السنة12,العدد33, 1985م.
5. عبدالناصر كعدان:البردة وعلاجها فى مؤلفات الطب العربى الإسلامى,مجلة أفاق الثقافة والتراث العربى ,دبى,السنة السادسة العدد24, 1999م.
6. فاضل السباعى:الطبيب الأندلسى عبدالملك بن زهر من خلال كتاب التيسير خاصة,أبحاث المؤتمر السنوى التاسع لتاريخ العلوم عند العرب 1985م,منشورات معهد التراث العلمى العربى ,جامعة حلب.
7. فيصل دبسى:طب الأذن والأنف والحنجرة عند الرازى,أبحاث الندوة العالميةالسادسة لتاريخ العلوم عند العرب,الإمارات,1996م .
8. محمد بشير الكاتب:الأغراض والعلامات والتدبير فى بعض أفات الصدر عند الطبيب الأندلسى أبى مروان عبدالملك بن أبى العلاء بن زهر,أبحاث الندوة العالمية السادسة لتاريخ العلوم عند, العرب, الإمارات,1996, منشورات معهد التراث العلمى العربى, جامعة حلب.
9. محمد زهير البابا: أدوية الزينة فى الطب العربى, أبحاث المؤتمر السنوى الثالث لتاريخ العلوم عند العرب المنعقد فى حلب من 12–13نيسان(ابريل)1978, منشورات معهد التراث العربى, جامعة حلب.

10. مصطفى أحمد شحاته:الحنجرة وأمراضها فى الطب الإسلامى,مؤتمر الطب الإسلامى,المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب,الكويت, يناير ,1981م.
11. نشأت حمارنة ,أمل زاعور: المصطلحات الطبية فى كتب التراث الطبى العربى,المؤتمر السنوى الثالث عشر لتاريخ العلوم عند العرب,طرسوس,1989م,منشورات المعهد العلمى العربى ,جامعة حلب.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

1- Berry,E.M and Hirsch:Does Dietary Linolenic Acid Influence Blood Presure? Amircan Journal Of Clinical Nutrition,1986.
2- Echenberg ،D: A history of internal medicine: medical specialization: as old as antiquity, Rev Med Suisse2007.
3- Luis M. Seijo & Daniel H: Sterman, The New England Journal Of Midicin,2001.
4- R. J. Greene, N. D. Harri: Pathology & therapeutics for pharmacist A basis for clinical pharmacy practice, oxford , 2002.
5- Sharif Kaf Al-Ghazal : ArabMedcin Journal, Issue; 2002.
6- Trois,R:Willett,W.Cnd Werss:Trans Fatty Acid Intake In Relation To Serum Lipid Concentrations In Adult, Amircan Journal Of clinical Nutriton

مواقع الإنترنت

https//sites.google.come